النساب ومصنفات الانساب في معجم الادباء

د.ناجي حسن

كلية الآداب/ جامعة بغداد

النساب ومصنفات الانساب في معجم الادباء

ارشاد الأريب الى معرفة الاديب المعروف بمعجم الادباء لياقوت الحمـــوي (ت626هـ) من كتب التراجم الوافية ، والمصنفات الجلية الشافية ، قل نظيره ، ونزر شبيهه ، بما ضمه من فنون متباينة ، وعلوم مختلفة ، واثار غيبت معالم ، واختفت اعلامها ، وحملة علم واصحاب معرفة طوت يد البلى نتاج عقولهم ، ومصنفات حفظت تراثا خالدا عملت الايام على محوها ، واختفى في زوايا الاهمال اثرها ، فعادت من جديد براقة لامعة بفضل عالم امتلك ناصية الثقافة ، وباحث مقتدر دوى اسمه في عالم المعرفة ، ووجدت مصنفاته مكانها بين المؤلفات الخالدة في تراث العرب والاسلام .

هذا هو ياقوت الحموي صاحب الكتاب ومصنفه ، واحد رواد المعرفة والمبرزين فيها ، كان حافظ للغات ، كاتبا بليغا فاضلا ، عني بالرحلة في طلب العلم ، ومعجمه ارث خالد باق ما بقي دهر وطلع نجم .

وفي مقدمة كتابه يعرض ياقوت طبيعة نهجه ، وطريقة عرضه ، ودوافع تأليفه ، ومصادر تصنيفه بقوله : (وجمعت في هذا الكتاب ما وقع لي من اخبار النحويين والنسابين والقرآء المشهورين والاخباريين والمؤرخين والوراقين المعروفين وارباب الخطوط المنسوبة والمعينة وكل من صنف في الادب تصنيفا ، او جمع في فنه تأليفا مع ايثار الاختصار ، والاعجاز في نهاية الايجاز ، ولم آل جهدا في اثبات الوفيات ، وتبيين المواليد والاوقات ، وذكر تصانيفهم ، ومستحسن اخبارهم ، والاخبار بأنسابهم ، وشيء من اخبارهم)[1] .

فالكتاب ضم حياة افاضل العلماء ، وسير الادباء وثمرات عقولهم ، وما خطته اقلامهم ، ويتلمس ذلك كل من اجال النظر فيه ، وتدبر محتواه .

---

(1) معجم الأدباء، 5/1 .

حذا ياقوت حذو من سبقه في هذا النوع من التصنيف والتأليف وعلى رأسهم ابن النديم ، الذي اظهر ياقوت اعجابا شديدا بالرجل وبمؤلفه الرائع المعروف بـ(الفهرست) فتتبع خطاه ، ونهج طريقه وتبع اسلوبه في العرض والوصف والتنسيق ، فهو يتمم ما بدأ به ابن النديم باسلوب عرضه ، وطريقة جمعه ، لكنه فاقه في المعاينة والسماع والصحبة لمن ترجم لهم ، او اخذ عنهم ، فضلا عن سيرة حياتهم مفصلة لا نجدها عند ابن النديم ، ومع هذا فان معجم الادباء وصل حبله بحبل الفهرست وشكل الكتابان موسوعة لا غنى للباحث في تراث العرب والإسلام عنها .

يمكن القول ان كتاب معجم الادباء من اولى المصنفات التي خطها يراعه ، وابتدأت بها مؤلفاته، ذلك انه لم يشر فيه الى ما كتب والف من اعماله ، على حين يشير اليه في بقية ما كتب وصنف من مؤلفات ، ومع هذا لا نستطيع ان نتبين تواريخ مصنفاته ، ولا ان نصنفها حسب ترتيبها زمنيا لانه عمل على تأليف اكثر من كتاب في وقت واحد .

يعد ياقوت من المؤرخين الذين اختطوا منهجا متكاملا اعتمد المقدمة واتبعها بالمحتويات واعقبها بالخاتمة التي ضمت مؤلفات المترجم له ومصنفاته ، واغلب الظن انه تأثر بمن سبقه من افاضل العلماء ، اشار اليهم ، ولم يبخسهم حقهم ، ولااهتضم افضالهم [2].

ومن هذا الحشد الهائل من السير والتراجم والمؤلفات التي وقعت تحت يده ، وهذا الجمع الغفير من العلماء والاعلام الذين التقى بهم ، وسمع منهم ، هيأ لياقوت فرصة نادرة ، وفتح امامه بابا واسعا للمطالعة والانتقاء والتروي في الاختيار ، بعد فحص وتمحيص وتدقيق ، فقد أبطل ادعاء ابن النديم ومن شايعه ان ابا الحسن علي بن الحسين المسعودي (ت346هـ) المؤرخ الكبير ، وصاحب المصنفات الرائعة انه من اهل المغرب [3]، وكانوا في غفلة منه حتى اشار ياقوت الى تلك الغفلة ، ونبه على ذلك الخطأ ، ان الرجل ليس كما يزعمون ، بل هو من بابل بالعراق ((لان المسعودي ذكر في السفر الثاني من كتابه المعروف بمروج الذهب وقد عدد فضائل الاقاليم ووصف هواها واعتدالها وانحرافها ثم قال : (واواسط الاقاليم اقليم بابل الذي

(2) معجم الأدباء، 4/1.
(3) معجم الأدباء، 4/1 .

مولدنا به وان كانت ريب الايام انأت بيننا وبينه وساحقت مسافتنا عنه ، وولدت في قلوبنا الحنين اليه اذ كانت وطننا ومسقطنا) [4].

هذا الطريق الذي سلكه ياقوت ، واختطه لمنهجية تاريخية واضحة ، دفعت كلاً من الذهبي واليافعي ، وابن المستوفي لامتداحه والثناء عليه ، بل ان كثيرا من المؤرخين ضمت مصنفاتهم سير الرجال وتراجم حياتهم مصدرها ياقوت الحموي ، كالذي نجده في (بغية الوعاة) [5]، و (حسن المحاضرة)[6] للسيوطي ، و (شذرات الذهب) [7] للحنبلي ، و (خزانة الادب)[8] للبغدادي .

ضم معجم الادباء من اشتهر برواية الكتب وتاليفها ، والآدب وتصنيفها وهو محل اعتداد ياقوت بمؤلفة ، واعجابه بمصنفه وذلك قوله : (واما من عرف بالتصنيف واشتهر بالتأليف وصحت روايته ، وشاعت درايته ، وقل شعره وكثر نثره ، فهذا عشه ووكره) [9].

لم يقصد ياقوت بمعجمه ادباء قطر ولا علماء عصر ، ولا اقليم معين ، بل اقليماً معيناً جمعت البصريين والكوفيين والخراسانيين واهل الحجاز واليمن ومصر واهل الشام واهل المغرب وحكم بوضعه التبويب لا على قدر اقدارهم في القدم والعلم والتأخر والفهم [10]،وهو دليل ذهن منفتح وعلامة عقل راجح اعطى اكابر العلماء ، وافاضل العلماء اقدارهم ، تاركا امر المفاضلة والاستحسان لقارئ كتابه وسامعه.

والمتتبع لمقدمة الكتاب بفصليها يتلمس اتجاها تاريخيا واضحا ، الى جانب نزعته الادبية ، فقد افرد الفصل الاول للادب وفضله ، وتناول في الفصل الثاني فضيلة علم الاخبار ، ونقل عن ابي الحسن علي بن الحسن القول : (لولا تقييد العلماء خواطرهم بالاخبار ، وكتبهم للاثار ، لبطل اول العلم، وضاع آخرة ، اذ كان كل علم من الاخبار يستخرج ، وكل حكمة منها تستنبط ، والفقر منها تستشاد ، والفصاحة

---

(4) معجم الأدباء، 148/5 . النص الذي اشار اليه ياقوت مثبت في مروج الذهب ، 65/2 .
(5) بغية الوعاة ، ص160 ، 230 ، 351 .
(6) حسن المحاضرة ، 217/1 .
(7) شذرات الذهب ، 186/2 .
(8)خزانة الادب ، 400/1 .
(9) معجم الأدباء، 6/1 .
10) معجم الأدباء، 363/2 .

منها تستفاد ، وقديما قيل ان علم النسب والاخبار من علوم الملوك ، وذي الاخطار ولا تسمو اليه الا النفوس الشريفة) [11].

خص ياقوت الانساب بشكل لافت للعيان ، وعبر دوما عن الرغبة بتصنيف كتاب في النسب ، وهذا سر اهتمامه بـ(جمهرة النسب) لابن الكلبي (ت204هـ) ، وحين عجز عن مضاهاته عمل على اختصاره واقتضابه ، ودعاه بـ(المقتضب من كتاب جمهرة النسب) [12]، قصد به ايصال المعرفة لطلابها بشكل سلس مبسط ، ولذلك دعاه صاحب خزانة الادب بـ(عجالة في الأنساب) [13].

لم نحظ بمعجم الادباء كاملا كما خطه ياقوت شأن غيره من كتب التراث ومصنفاته الضائعة، وما استطاع الاستاذ د.س.مارغليوث استاذ الادب العربي في جامعة اكسفورد بانكلترا انذاك الحصول عليه وجمعه واخراجه ونشره ، وتراجمه لا تزيد على الف وتسع وثلاثين ترجمة [14]، والضائع منه لا عدد يحصيه او رقم يغنيه ، لم يبق منها سوى نتفا مبثوثة بين ثنايا مؤلفات المؤرخين الذين جاءوا من بعده كأبن الفوطي (ت 723هـ) [15]، والذهبي (748هـ) [16]،والصفدي (764هـ) [17]، والسيوطي (ت 911هـ) [18].

رتب ياقوت كتابه كعادة اصحاب التراجم والطبقات والسير على حروف المعجم ، فهو يذكر من اول اسمه الف ثم من اول اسمه باء ثم تاء الى اخر الحروف ، والتزم في الاباء ايضا ، الا اذا اتفقت اسماء عدة رجال واسماء آبائهم فانه يقدم من تقدمت وفاته على من تأخرت [19].

وحين اخترت النساب ومصنفات الانساب من هذا العدد الغفير من التراجم والاعلام والمصنفات اردت ترتيبها زمنيا حسب وفيات اصحابها لتكن اكثر فائدة

---

(11) معجم الأدباء، 28/1 .
(12)طبع الكتاب بتحقيق د.ناجي حسن ، بيروت ، 1987 .
(13)البغدادي : خزانة الادب ، 400/1 .
(14)شرع مرغليوث في طبعه سنة 1907 في مطبعة هندية بالقاهرة وكملت اجزاؤه السبعة سنة 1927 .
(15)تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقاب ، 198/5 .
(16)سير اعلام النبلاء ، 45/6 .
(17)الوافي بالوفيات ، 37/5 .
(18)بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، ص230 .
(19)معجم الأدباء، 6/1 .

وافضل نفعا ولنتبين فضل المتقدم على المتأخر ، ولمعرفة مواطن الاصل من النقل ، لكني آثرت طريقة الرجل ونهجه ، فهو العالم المتمكن وسواه تلميذ متعلم .

1. أبان بن عثمان بن يحيى بن زكريا اللؤلؤي يعرف بالأحمر البجلي، ابو عبد الله مولاهم [20]

ذكره الطوسي في اخبار مصنفي الامامية [21]، اصله من الكوفة ، وتنقل بينها وبين البصرة ، اخذ عنه اكابر العلماء وافاضلهم ، منهم : ابو عبيدة معمر بن المثنى (ت 210 هـ) ، وابو عبد الله محمد بن سلام الجمحي ، واكثروا عنه الحكاية في اخبار الشعراء والنسب والايام [22]، لم يبق من مؤلفاته الا كتاب جمع فيه المبتدأ والمبعث والمغازي والوفاة والسقيفة والردة [23]، وظنه وهما الاستاذ الدكتور عبد العزيز الدوري انه ابان بن عثمان بن عفان (ت 95 هـ) وجعله محدثا له ميل الى دراسة المغازي بقوله : (ابان بن عثمان محدث له ميل الى دراسة المغازي ، ومع ان احدا من تلامذته كتب مغازيه ، الا انها توصف بانها من الحديث ، واذ استثنينا اشارة اليه في اليعقوبي فاننا لا نجد بين المؤرخين من نقل او روى عنه ، في حين انه يروى في كتب المحدثين ، ويبدو ان أبان بن عثمان يمثل مرحلة انتقالية بين دراسة الحديث ودراسة المغازي) [24] .

ويتهافت هذا الرأي مع بعضه مع بعض ، فليس هنالك من سمع احدا من تلامذته ذكر له حديثا في المغازي ، ولا اشار اليه او اخذ عنه ، ولو صح هذا لذكره ابرز الدارسين عليه وفي مقدمتهم محمد بن شهاب الزهري (ت 124 هـ) ، الذي انفرد برواية عابرة نجدها بين طيات التاريخ للبخاري [25].

اما اشارة اليعقوبي التي ذكرها الدكتور الدوري فلا نجد لها اثارا في تاريخ اليعقوبي .

---

(20)ياقوت الحموري : معجم الأدباء، 35/1 .
(21)الطوسي : الفهرست ، ص 20؛ الطوسي : رجال الكشي ، ص417 .
(22)معجم الأدباء، 35/1 .
(23)المصدر نفسه ، 36/1 .
(24)الدوري : بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب ، ص20 .
(25)البخاري : التاريخ ، ج1 ، ق1 ، ص451 .

2. أحمد بن أبي طاهر ، ابو الفضل (ت 280 هـ)[26]

واسم ابي طاهر طيفور ، من ابناء خراسان ، ومولده ببغداد ، احد البلغاء الشعراء الرواة صاحب كتاب (تاريخ بغداد في اخبار الخلفاء والامراء وأيامهم) [27]، ولد سنة 204 هـ مدخل المأمون بغداد من خراسان ، وكان على علاقة وثيقة بالحسن بن مخلد وزير الخليفة المعتمد [28].

كان ابن طيفور مؤدبا ، وراقا له مكانة في سوق الوراقين ببغداد ، وفي رواية جعفر بن محمد صاحب كتاب الجواهر : لم ار ممن شهر بمثل ما شهر به ابن طيفور من تصنيف الكتب وقول الشعر[29].

وما يورده ابن النديم من مصنفات الرجل ومؤلفاته دلت على ما لابن طيفور من مقام بين علماء العربية ومن هذه المصنفات (كتاب بغداد) ، احد اهم الكتب التي الفت عن هذه المدينة الى زمن ابن النديم وهي : كتاب بغداد لابن طيفور) و (فضائل بغداد واخبارها) لأحمد بن الطيب السرخسي [30]، و (اخبار بغداد وصفتها) ليزد جرد بن مهيندار [31]، وكتاب (البلدان) [32]، لابن الفقيه الهمداني ، احمد بن اسحق بن ابراهيم ، لا نعرف من اخباره سوى نتفا قليلة ، فهو من اهل الادب ، وكتابه (البلدان) نحو الف ورقة [33]، وفيه فصل عن بغداد مدينة السلام [34].

زادت مؤلفات ابن طيفور على اربعة وخمسين كتابا عددها ابن النديم في الفهرست ، وذكر ياقوت بعضا منها ، وهي بمجملها تتناول شتى الوان الادب العربي وفنون الشعر والانساب ، مثل : كتاب (المشتق المختلف من المؤتلف) احسبه لا يختلف في موضوعه عن كتاب (مختلف القبائل ومؤتلفها)[35] لابن حبيب (ت 285)،

---

(26) معجم الأدباء، 153/1 .

(27)ابن النديم : الفهرست ، ص163 .

(28)معجم الأدباء، 154/1 .

(29)المصدر نفسه ، 155/1 .

(30)ابو العباس احمد بن مروان ، كان متقننا في علوم كثيرة من علوم القدماء العرب ، حسن المعرفة ، جيد القريحة ، مليح ، التصنيف والتأليف ، كان معلما للمعتضد ، ثم نديما له . ابن النديم : الفهرست ، ص320 .

(31)في رواية ابن النديم كان حيا في زمن المقتدر (292-320 هـ) ؛ الفهرست : ص142 .

(32)طبعة دي كوية بمطبعة بريل في مدينة ليدن بهولندا سنة 1885 .

(33)الفهرست ، ص 171 .

(34)نشره د.صالح احمد العلي ، سلسلة التراث ، وزارة الاعلام العراقية ، 1977 .

(35)اعتنى بنشره المستشرق فرديناند فستنفلد غوته ، 1850 .

ان لم يكن تكملة للكتاب وتفصيلا لمضامينه ، وكتاب (القاب الشعراء ، ومن عرف بالكنى ومن عرف بالاسم)[36]، و (الجامع في الشعراء واخبارهم) وكلها اعتمدها ابو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني (ت 389 هـ) في كتابه البديع (معجم الشعراء)[37]، واخذ عنها ، وكانت احد اهم مراجعه[38].

ويعد كتاب (جمهرة بني هاشم) اميز ما كتب ابن طيفور في النسب ، ولم يصل الينا منه شيء ، ولا اشار اليه احد ممن جاء بعده[39].

توفي ابن طيفور سنة 280 هـ ودفن بباب الشام ببغداد[40].

3. **احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد ابن ابي زرعة الزهري مولاهم يكنى البرقي (41)، من برقة ، قم**

وهو احد ثلاثة اخوة كلهم من اهل العلم والادب : ابو بكر احمد ، وابو عبد الله، وابو سعيد . يروي ثلاثتهم المغازي عن عبد الملك بن هشام[42].

وكان احمد بن عبد الله من رستاق برق رود ، وهو احد رواة اللغة والشعر ، واستوطن قم ، فخرج ابن اخيه واسمه ابو عبد الله الى اصبهان فاستوطنها ، وكان اعلم اهل قم بنسب الاشعريين .

يقول ياقوت : (قرأت في كتاب "جمهرة النسب " قال ابن حبيب[43]:اخبرني ابو عبد الله البرقي ، وكان اعلم اهل قم بنسب الاشعريين ان ابن الكلبي قال : ثلاثة احياء من الاشعريين : السن ، وانما هو : اسن ؛ وقال : مراطة ، وانما هو : امراطة؛ وقال : ركاز ، وانما هو : ركاز[44].

هذا الذي ذكره ابن حبيب دل دلالة قاطعة على ان ابا عبد الله البرقي كان على علم ومعرفة ودراية بالانساب ، واطلاع واسع على كتاب(جمهرة النسب) لابن الكلبي ، لكن

---

(36)لابن حبيب ثلاثة مؤلفات لا تختلف عن مضمون هذا الكتاب وهي القاب الشعراء ، ومن نسب الى امه من الشعراء؛ ومن نسب من الشعراء الى بيت قاله ، نشرها عبد السلام هارون تحت عنوان (نوادر المخطوطات) ، القاهرة .

(37)نشر بتحقيق عبد الستار احمد فراج ، القاهرة ، 1960 .

(38)معجم الشعراء ، ص30 ، 133 ، 369 .

(39)الفهرست ، ص 163 ؛ معجم الأدباء، 155/1 .

(40)الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 212/4 ؛ معجم الأدباء، 153/1 .

(41)معجم الأدباء، 160/1 .

(42)هو عبد الملك بن هشام (ت 218 هـ) ، صاحب السيرة النبوية .

(43)هو محمد بن حبيب ، روى جمهرة النسب لابن الكلبي .

(44)معجم الأدباء، 160/1 .

سوء النسخ لكتاب (الجمهرة) ، وما شابه من تصحيف وتحريف قاد ابن عبد الله الى الخطأ الذي وقع فيه ، فرواية ابن الكلبي : اسن [45]، وليس لسن ، وكذلك ركاز [46]، ومراطة [47].

4. احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت 463هـ)[48]

احد الائمة المشهورين والمصنفين المكثرين ، والحفاظ المتبرزين [49].

ولد في غزية من اعمال وادي ملل في الحجاز [50]، وقيل في قرية (بهنيقيا) من اعمال نهر الملك ببغداد سنة 392 هـ [51]، واشتهر بلقب الخطيب البغدادي لغلبة القاب جماعة من اهل العلم فاقتصر الناس على ذكر القابهم في الرواية عنهم [52]، ولا يستبعد ان يكون لتاريخ بغداد الذي اشتهر به، وكان مفخرة كتبه ومؤلفاته اثر في هذا الاقتران .

نشأ الخطيب البغدادي في (درزيجان) [53]، حيث تولى والده الامامة والخطابة في مسجدها مدة زادت على عشرين عاما [54].

افاد الخطيب البغدادي من علماء عصره ، وشغلته الرحلة في طلب العلم عن كل ما سواها حتى صنف كتابا اسماه (الرحلة في طلب الحديث) ، وافرد في كتابه (الجامع) بابا دعاه (باب الرحلة في الحديث الى البلاد النائية للقاء الحفاظ بها وتحصيل الاسانيد العالية) [55].

كان الخطيب (علامة مهيبا وقورا نبيلا ثقة صدوقا متحريا حجة فيما يصنفه ويقوله وينقله ويجمعه ، حسن النقل والخط ، كثير الشك والضبط قارئا للحديث فصيحا) [56]، ويذكر ابن الجوزي (ت597 هـ) : (انه كان صدوقا له معرفة حسنة

---

(45)ابن الكلبي : نسب معد واليمن الكبير ، 399/1 .
(46)نسب معد واليمن الكبير ، 399/1 ؛ ياقوت الحموي : المقتضب ، ص339 .
(47)نسب معد واليمن الكبير ، 399/1 ؛ المقتضب ، ص339 .
(48)معجم الأدباء، 246/1 .
(49)معجم البلدان ، 203/4 .
(50)الصفدي : الوافي بالوفيات ، 191/7 ؛ معجم البلدان ، 325/5 .
(51) الوافي بالوفيات ، 192/7 .
(52)الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 279/6 .
(53)درزيجان : قرية تقع على نهر دجلة بالجانب الغربي ، وسميت بالمدائن ؛ معجم البلدان ، 450/2 .
(54)تاريخ بغداد ، 359/11 ؛ معجم البلدان ، 450/2 .
(55)الخطيب البغدادي ، الجامع ، 378/9 .
(56)معجم الأدباء، 251/1 .

بالرجال والمتون غزير الديانة)[57] ، ويصفه ابن خلكان بانه (كان فقيها فغلب عليه الحديث والتاريخ) [58].

والكتاب قدماؤهم والمحدثون يتباينون بشأن مؤلفات الخطيب ومصنفاته بين مقل جعلها لا تزيد على ستة وخمسين ، ومكثر صيرها احدى وثمانين [59]، وفي واحداً مقدمتها كتابه الشهير (تاريخ بغداد) ، الذي يقول فيه ابن خلكان : (لو لم يكن له سوى التاريخ ، لكفاه فانه يدل على اطلاع عظيم) [60]، وكتاب (الاسماء المبهمة في الانباء المحكمة) ، وكتاب (رافع الارتياب في القلوب من الاسماء والالقاب) ، و (والتبيين لاسماء المدلسين) و (من وافق كنيته اسم ابيه) ، وهي مصنفات غلب عليها التاريخ بعامة والنسب بخاصة .

5. اسماعيل بن الحسين بن محمد بن الحسين بن احمد بن محمد بن عزيز بن الحسين بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصادق [61]

قال ياقوت : (كان اعلم الناس بالنحو واللغة والفقه والشعر والاصول والانساب ، وصنف كتبا كثيرة في الانساب مولدة سنة 572 هـ) .

6. ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود الثقفي (ت 283هـ)[62]

اصله من الكوفة ، من احفاد سعد بن مسعود وهو اخو ابي عبيد بن مسعود صاحب يوم الجسر[63]، من علماء الامامية ورجالهم ومصنفيهم ، انتقل من الكوفة الى اصفهان ، واقام بها ، وكان زيديا ثم انتقل الى الامامية [64].

زادت مؤلفات ابراهيم بن محمد على ثمانية واربعين كتابا ذكرها ياقوت مفصلة لكن السمة الغالبة عليها انها مؤلفات تاريخية وان خالطها بعض كتب الفقه ، ومنها : كتاب (المغازي) وكتاب (السقيفة) وكتاب (الردة) وكتاب (صفين) وكتاب (

---

(57)المنتظم ، 268/8 .

(58)وفيات الاعيان ، 76/1 .

(59)المنتظم ، 266/8 ؛ معجم الأدباء، 248/1 ؛ ورواية ابن خلكان انه صنف قريبا من مائة مصنف ، وفيات الاعيان ، 76/1 .

(60)وفيات الاعيان ، 76/1 .

(61)السيوطي : بغية الوعاة ، ص194 . من التراجم الضائعة من معجم الأدباء.

(62)معجم الأدباء، 294/1 .

(63)الطبري : تاريخ الطبري ، 444/3 ؛ المسعودي : مروج الذهب ، 395 .

(64)الطوسي : رجال الطوسي ، ص67 .

التوابين) وكتاب (فضل الكوفة ومن نزلها من الصحابة) ، وهو كتابنا الذي نبحث عنه في الانساب ، وعنوان الكتاب دل على محتواه ، الا ان معلومتنا تكاد تكون شحيحة نادرة ، ولم يشر احد اليه ، او اخذ عنه ، او اقتبس منه ، اما كتابه (من قتل من آل محمد) فهو كتاب في التراجم [65].

7. **احمد بن الحارث بن المبارك الحراز (ت258هـ)**[66]

ابو جعفر ، راوية أبي الحسن المدائني والعتابي . كان راوية مكثراً ثقة شاعرا، وكان جده من موالي ابي جعفر المنصور ، سبي من اليمامه [67]، ليتولى حراسة ابواب دار الخلافة [68].

وفي رواية الخطيب البغدادي انه كان ذا فهم ومعرفة صدوقا ، بغدادي الدار روى عنه السكري وابن ابي الدنيا [69]، وله قصيدة مشهورة يصف اوضاع الخلافة ايام المستعين (248-251هـ) حين قتل بغا التركي باغر التركي،وهاجت الاتراك على المستعين بالله وخافهم فترك سامراء الى بغداد وذلك سنة 251 هـ[70]،وذلك قوله:

لعمري لئن قتلوا باغرا لقد هاج باغر حربا طحونا
وفر الخليفة والقائدان بالليل يلتمسون السنينا
وحل ببغداد قبل الشروق فحل بهم منه ما يكرهونا
فليت السفينة لم تأتنا وغرقها الله والراكبينا

توفي سنة 257 هـ ، وكان ينزل في باب الكوفة ، فدفن في مقابرها .

زادت مصنفات الحراز على سبعة عشر كتابا في قائمة ابن النديم [71]، وهي مصنفات تماثلت اغراضها وتشابهت موضوعاتها وغلبت عليها المادة التاريخية مثل : كتاب(اسماء الخلفاء وكتابهم والصحابة) وكتاب (القبائل) وكتاب (الاشراف) وكتاب مختصر البطون) وكتاب (النسب) وكتاب (جمهرة نسب الحارث ابن كعب واخبارهم في الجاهلية) اضافة الى كتاب(مغازي النبي-ص- وسراياه) [72].

---

(65)معجم الأدباء، 294/1 .
(66)المصدر نفسه ، 407/1 .
(67)الفهرست ، ص117 ؛ معجم الأدباء، 407/1 .
(68)تاريخ بغداد ، 122/4 .
(69)تاريخ بغداد ، 122/4 .
(70)انظر : المسعودي ، مروج الذهب ، 166/4 .
(71)الفهرست ، ص117 .
(72)معجم الأدباء، 409/1 .

8. **احمد بن الحسن بن اسماعيل ابو عبد الله السكوتي الكندي النسابة** [73]

اخذ عن ثعلب الادب ، كان حسن الترسل ، مليح المجلس ، اتصل بالمكتفي ثم بالمقتدر .

ينقل ياقوت عن كتاب تاريخ الكوفة لمحمد بن جعفر بن النجار ان ابا عبد الله قال : قال ابن عبدة النساب : ما عرف النساب انساب العرب حقيقة حتى قال الكميت النزاريات ، فاظهر بها علما كثيرا ، ولقد نظرت في شعره فما رأيت احدا اعلم منه بالعرب وايامها) ، قال ابو عبد الله : فلما سمعت هذا جمعت شعره فكان عوني على التصنيف لايام العرب .

له كتاب في اسماء مياه العرب نقله ياقوت فيما نقل واستنسخ ، من مصنفات .

9. **احمد بن محمد بن حميد بن سليمان بن حفص من بني عدي بن كعب القرشي**[74]

كان اديبا راوية شاعرا عالما بالنسب والمثالب دخل بغداد زمن المتوكل ، وبها تأدب .

له من الكتب كتاب (انساب قريش واخبارها) وكتاب (المعصومين) وكتاب (المثالب) وكتاب (فضائل مصر) .

10. **احمد بن ابي عبد الله بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي الكوفي**[75]

كان جده محمد بن علي من اعوان الامام زيد بن علي وانصاره والمشاركين في ثورته على دمشق سنة 122 هـ ، وبفشل الثورة ومقتله هرب خالد مع ابيه عبد الرحمن الى برقة قم فاقاموا بها[76].

كان عبد الله بن محمد من الثقاة في علوم الحديث والتاريخ والنسب [77].

له نحو من ست وتسعين كتابا في اغراض مختلفة ومجالات متعددة ، منها : كتاب (اختلاف الحديث) وكتاب (تفسير الحديث واحكامه) وكتاب (التاريخ ، وكتاب

---

(73)معجم الأدباء، 410/1 .
(74)معجم الأدباء، 30/2 .
(75)المصدر نفسه ، 31/2 .
(76)برقة قم : من قرى قم من نواحي الجبل ، ويقال لها برقة روذ . البغدادي ، صفي الدين بن عبد الحق : مراصد الاطلاع ، 575/1 .
(77)معجم الأدباء، 31/2 .

(مغازي النبي ﷺ) وكتاب (بنات النبي ﷺ) وكتاب (انساب الامم) وكتـــاب (الشعر والشعراء) كتاب (الامثال) ، وكتاب (ادب النفس) .

11. **احمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير القرطبي (ت328هـ)**(78)

ولد سنة 246 هـ ونشأ بقرطبة ، وكان مقربا من الامير عبد الله الذي تولى السلطة في قرطبة سنة 275هـ ، ولازم الخليفة عبد الرحمن الناصر (300-350 هـ) ، اول خلفاء الامويين بالاندلس .

اخذ عن علماء عصره امثال الخشني ، وابن وضاح ، ويقي بن مخلد ، وهؤلاء من اكابر المؤلفين والمصنفين في بلاد الاندلس ، وهو عالم الاندلس بالاخبار والاشعار واديبها وشاعرها ، توفي سنة 328 هـ وهو ابن احدى وثمانين سنة (79).

له مصنفات عديدة مشهورة اميزها كتاب (العقد الفريد) ، الذي ابدع ابن عبد ربه في جمع مادته ، وصوغ عبارته ، وتخير لفظته ، وعقده لم يحل دون كتب الادب العربي الكبار اعني البيان والتبيين للجاحظ ، والكامل للمبرد ، وعيون الاخبار لابن قتيبة ، وكتاب (اليتيمة في الانساب) (80)، الذي ذكره ياقوت ، واحسبه (كتاب اليتيمة في النسب وفضائل العرب) احد ابواب المجلد الثالث من كتاب العقد الفريد وليس كتابا مستقلا عنه .

12. **أحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن جناد ابن لقيط الرازي الاندلسي (ت 344هـ)**(81)

اندلسي اصله من الري ، قدم ابوه الى الاندلس ايام محمد بن عبد الرحمن الثاني (238-273هـ) ، وكان ابوه من اهل اللسن والخطابة (82).

ولد احمد بالاندلس سنة 274 هـ ، وتتلمذ على افاضل مشايخها ، وهو كغيره من علماء اهل الاندلس وفضلائها يتطلعون لمشرق الخلافة وامصارها ، وما انتجته عقول اهلها واخبارها .

له مصنفات عديدة منها : كتاب في (اخبار ملوك الاندلس وكتابها وخططها) على نحو كتاب احمد بن ابي طاهر في (اخبار بغداد) ، وكتاب في (انساب مشاهير

---

(78)امعجم الأدباء،67/2 .
(79)ابن الفرضي : تاريخ علماء الاندلس ، 39/1 ؛ بغية الوعاة ، ص160 .
(80)معجم الأدباء، 67/2 .
(81)معجم الأدباء، 76/2 .
(82)الضبي : بغية الملتمس ، 194/1 .

اهل الاندلس في مجلدات ضخم من احسن الكتب واوسعه) ، وكتاب (مشاهير اهل الاندلس)[83] ،توفي سنة 344 هـ .

13. **احمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (ت 279 هـ)(84) ابو الحسن ، وقيل ابو بكر**

من اهل بغداد ، ومن ندماء المتوكل العباسي (232-247هـ) ، خدم جده جابر الخصيب صاحب مصر ، وكان جابرا هذا شاعرا راوية ، وسوس في اواخر ايامه ، وسبب وسوسته انه – كما قيل – شرب تمر البلاذر فاصابه ما اصابه [85].

كان احمد بن يحيى بن جابر عالما ، فاضلا ، شاعرا راوية نسابة متقنا ، تتلمذ على شيوخ عصره من اكابر العلماء والفضلاء والمؤرخين وفي طليعتهم ابو الحسن علي بن محمد المدائني ، وابو عبيد القاسم بن سلام ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، صاحب افضل واوسع كتاب في الطبقات والتراجم والسير المعروف بـ(الطبقات الكبرى) ، ومصعب الزبيري (ت 236 هـ) مصنف كتاب (نسب قريش)[86]، وغيرهم ، وهؤلاء صفوة رجال العلم والمعرفة الذين حفظوا التراث ، وانتجت اقلامهم ما يفخرون به ، وعلى يديه تخرج جيل من الادباء ، والكتاب ورجال معرفة وبيان منهم : عبد الله بن المعتز صاحب التاليف الادبية المعروفة ، ومحمد بن اسحاق النديم صاحب كتاب الفهرست ،ووكيع القاضي وغيرهم [87]، وكان احد النقلة من الفارسي الى اللسان العربي [88].

يقول ابن النديم [89]: له من الكتب كتاب (البلدان الصغير) وكتاب (البلدان الكبير) ولم يتم، وكتاب (الاخبار والانساب) [90]، ويضيف ياقوت الى قائمة ابن النديم كتاب ((فتوح البلدان) [91].

وكتاب (الاخبار والانساب) او(جمل نسب الاشراف) او (انساب الاشراف)[92] .

---

(83)ابن الفرضي : تاريخ علماء الاندلس ، 34/1.
(84)معجم الأدباء، 127/2.
(85)ابن النديم : الفهرست ، ص125 .
(86)معجم الأدباء، 127/2 .
(87) الفهرست ، ص126 .
(88)المصدر نفسه ، ص127 ؛ وينسب اليه ترجمة كتاب عهد اردشير الى العربية شعرا .
(89)الفهرست ، ص127.
(90)في معجم الأدباء، 127/2 : (جمل نسب الاشراف) .
(91)معجم الأدباء، 131/2 ؛ احسبه كتاب البلدان الذي ذكره ابن النديم نفسه .
(92)طبع بهذا الاسم بجميع طبعاته المتعددة .

14. **اسماعيل بن الحسين بن محمد بن الحسين بن احمد بن محمد بن عزيز بن الحسين بن ابي جعفر محمد الاطروش بن علي بن الحسين بن علي الديباج بن الامام جعفر الصادق المروزي العلوي النسابة**(93)

ولد بمرو سنة 572 هـ ، وورد بغداد في سنة 592 هـ صحبة الحاج ولكنه لم يحج ، قرأ الحديث على افاضل علماء مرو وشيراز ، اجتمع به ياقوت بمرو سنة 614 هـ له من التصانيف : كتاب (غنية الطالب في نسب آل ابي طالب) ، وكتاب (الموجز في النسب) ، وكتاب (زبدة الطالبية) ، وكتاب (خلاصة العترة النبوية في انساب الموسوية) ، وكتاب (المثلث في النسب) ، وكتاب (نسب الشافعي) ، وكتاب (وفق الاعداد في النسب) (94).

15. **جلد بن حمل الراوية** (95)

قال ياقوت : (ما رأيت احدا من اهل التصنيف والرواية والتاليف ذكره في ترجمة الا ان الاسناد اليه كثير ، والرواية عنه ظاهر شهير ، واخباره التي يرويها دلت على انه علامة باخبار العرب واشعارها ، عارفا بايامها وانسابها) .

ترى من هو جلد هذا ، وفي اي فترة من تاريخ دولة الاسلام عاش ، ومن ذكره او اخذ عنه ، وما هي المصادر التي اعتمدت عليه ونقلت منه ، فتاريخ الطبري على سعته وكثرة رواته لا نجد لجلد نصيبا او مكانا فيه ، سوى رواية يرويها قتادة بن دعامة السدوسي عن ابي الجلد قال :(نزل الفرقان لاربع وعشرين ليلة خلت من رمضان)(96) ، ولا احسبه صاحبنا هذا .

كذلك لا يجد المتبع لروايات الشعر عند المبرد في كامله ، وابن قتيبة في عيون الاخبار اثرا لجلد بن حمل .

16. **حسان بن مالك بن ابي عبدة اللغوي الاندلسي ، ابو عبدة**(97)

قال ياقوت : (من اهل اللغة والادب ، واهل بيت جلالة ووزارة ، له كتـــاب (ربيعة وعقيل)، استوزره المستظهر عبد الرحمن بن هشام ، ومات في سن عالية قبل العشرين وثالث مئة ، ومن شعره :

فاصبحت تيميا وما ملت قبلها   لتــــيم ولكن الشبيبة نسيب

---

(93)معجم الأدباء، 263/2 .
(94)المصدر نفسه ، 264/2 .
(95)معجم الأدباء، 425/2 ؛ وانظر : بغية الرعاة ، ص210 .
(96) تاريخ الطبري ، 284/2 .
(97)بغية الوعاة ، ص239 . من التراجم الضائعة من معجم الأدباء.

17. **ابو سعيد الحسن بن الحسين السكري (ت 275هـ)**[98]

النحوي اللغوي الراوية ، من مشاهير علماء اللغة والنحو والادب والانساب ، شيخ المدرسة البصرية .

سمع يحيى بن معين ، وابا حاتم السجستاني ، ومحمد بن حبيب ، وكان ثقة صادقا ، وهو ممن اشتهر بجمع الكتب ونسخها ، وانتشر عنه من (كتب الادب ما لم ينتشر عن احد من نظرائه)[99].

روى عن عمر بن شبة النميري (ت 262 هـ) اغلب مؤلفاته ، وروى (جمهرة النسب) لابن الكلبي [100] (ت 204 هـ) عن محمد بن حبيب[101] وعلق عليها [102]، توفي سنة 275 هـ ، فتمثل احمد بن يحيى ثعلب حين نعي السكري :

المرء يخلق وحـــــده   ويموت يوم يموت وحده

والناس بعدك ان هلكـت   فما رأيت الناس بعـــده

له مصنفات عديدة منها : كتاب (النقائض) ، وكتاب (اشعار القبائل) منهم اشعار بني هذيل، وبني ضبة ، واشعار الازد ، واشعار بني نهشل ، وجمع شعر جماعة من الشعراء منهم امرؤ القيس والنابغة الذبياني وزهير ولبيد [103].

18. **الحسن بن محمد التميمي التاهرتي المعروف بابن الربيب (ت 420هـ)**[104]

قال ياقوت : (طلب العلم ، وعلم الخبر والنسب وله في ذلك كتاب مشهور ، وكان خبيرا باللغة ، شاعرا مات بالقيروان سنة عشرين واربعمائه) [105].

19. **الحسن بن احمد بن يعقوب يعرف بابن الحائك الهمداني (ت 334هـ)**[106]

---

(98)معجم الأدباء، 62/3 .
(99)معجم الأدباء، 62/3 .
(100)جمهرة النسب ، ص3 .
(101)الفهرست ، ص86 .
(102)جمهرة النسب ، ص5 .
(103)الفهرست ، ص86 ؛ معجم الأدباء، 62/3 .
(104)بغية الوعاة ، ص230 . من التراجم الضائعة من معجم الأدباء.
(105)المصدر نفسه ، ص230 .
(106)معجم الأدباء، 9/3 .

كان نادرة زمانه في النحو واللغة والاخبار ويذهب السيوطي الى انه : (لم يولد في اليمن مثله علما ولسانا وشعرا ورواية وفكرا واحاطة بعلوم العرب من النحو والغريب والشعر والايام والانساب والسير والمناقب)(107).

له تصانيف في علوم مختلفة منها : كتاب (الاكليل في الانساب) ، ويتضمن انساب حمير واخبارها ومفاخر قحطان وذكر اليمن ، وله قصيدة سماها الدامغة في فضل قحطان ومطلعها :

الا يا دار لولا تنطقينا فانا سائلوك فخبرينا

وله كتاب (جزيرة العرب واسماء بلادها واوديتها ومن يسكنها)(108).

20. **الحسن بن علي بن محمد ابراهيم بن احمد القطان (ت 548 هـ)**

قال ياقوت : (كان فاضلا عالما باللغة والادب والطب وعلوم الاوائل ، غلب عليه اسم الطب، وله في كل نوع تصنيف مأثور ، وتأليف بين اهل مرو مشهور ، وكان اشتغل بالفقه والحديث في ابتداء عمره ،له تصـــــانيف منها : العروض ، و(مشجر نسب آل أبي طالب))(109).

ولد سنة 465 هـ ، وتوفي سنة 548 هـ .

21. **الحسين بن احمد بن خالويه بن حمدان ابو عبد الله اللغوي النحوي (ت 370 هـ)**(110)

من كبار اهل اللغة ، والعربية ، اصله من همدان ، جاء الى بغداد طلبا للعلم سنة 314 هـ ، وتتلمذ على افاضل علمائها منهم ابن دريد ، وابو بكر بن الانباري ، ونفطويه ، وابو سعيد السيرافي ، وتحول الى بلاد الشام واستوطن حلب حيث بلاط الحمدانيين ، واختص بسيف الدولة ابن حمدان (ت 356 هـ) .

له مصنفات بديعة ، وكتب رفيعة زادت على ثلاثة عشر كتابا منها : كتـــاب (اسماء الاسد) ، ذكر له فيه خمس مئة اسما ، وكتاب (الاشتقاق) وهو في اشتقاق الاسماء ، احسبه تكملة لكتاب (الاشتقاق) لاستاذه محمد بن الحسن دريد ، وكتاب (

---

(107)بغية الوعاة ، ص232 .
(108)معجم الأدباء، 9/3 .
(109)بغية الوعاة ، ص224 . من التراجم الضائعة من معجم الأدباء.
(110)معجم الأدباء، 5/4 ؛ بغية الوعاة ، ص230 .

الآل) ذكر في اوله ان الآل ينقسم الى خمسة وعشرين قسما ، وذكر فيه الائمة الاثني عشر ومواليدهم ووفياتهم [111].

22. **الزبير بن بكار**

ابو عبد الله الزبير بن ابي بكر بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام [112].

راوية اخباري نسابة وشاعر مجيد ، سمع سفيان بن عيينة ، وابا الحسن المدائني ، كان ثقة ثبتا عالما بالنسب ، عارفا باخبار المتقدمين وسائر الماضين[113].

ولي قضاء مكة ، ودخل بغداد مرارا وحدث بها آخرها سنة 253 هـ ، توفي بها وهو قاض عليها سنة 256 هـ وبلغ سنّهُ اربعا وثمانين سنة ، دفن الى جانب قبر علي بن عيسى الهاشمي في مقبرة الحجون [114].

بلغت كتبه ثلاثين كتابا منها(اخبار العرب وايامها)،وكتاب(انساب قريش)[115]،وعليه الاعتماد في معرفة انساب قريش ، وكتاب(اخبار العرب وايامها) ، وكتاب (نوادر اخبار النسب)، وكتاب (الموفقيات في الاخبار) ، الفه للموفق ، وكتاب (الاوس والخزرج)[116] وغيرها في اخبار الشعراء والمغنين اعتمدها ابو الفرج الاصبهاني وضمها الى كتابه الاغاني [117].

23. **سحيم بن حفص ابو اليقظان الاخباري (ت 190 هـ)**[118]

وسحيم في رواية المدائني لقب ، واسمه عامر بن حفص ، كان عالما بالاخبار والانساب والمآثر والمثالب ، توفي سنة سبعين ومائة .

له من الكتب (حلف تميم) ، وكتاب (اخبار تميم) ، وكتاب (نسب خندف واخبارها) ، وكتاب (النسب الكبير) ، ويحتوي على نسب اياد ، وكنانة ، اسد بن

---

111)معجم الأدباء، 5/4 .
(112)معجم الأدباء، 217/4 .
(113)تاريخ بغداد ، 444/8 .
(114)المصدر نفسه ، 441/8 .
(115)الفهرست ، ص123 ؛ معجم الأدباء219/4 ، وفي تاريخ بغداد ، 467/8 ، (نسب قريش واخبارهم) .
(116)الفهرست ، 123 ؛ معجم الأدباء، 219/4 .
(117)الاغاني ، 263/2 ، 73/5 ، 92/8 .
(118)معجم الادباء ، 224/4 .

خزيمة ، هذيل بن مدركة ، قريش ، قيس عيلان ، ربيعة بن نزار وتيم بن مرة . وله كتاب (النوادر) [119].

24. **سعيد بن الحكم النسابة(120) ، ابو عبد الله سعيد بن الحكم بن ابي مريم**

نسابة ، اخباري ،له من التصانيف كتاب (النسب) ، وكتاب (المآثر) ، وكتاب (النواقل)[121].

25. **عبيد بن سرية ، ويقال بن سارية ، ويقال شرية الجرهمي [122]**

ادرك النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئا ، وقدم على معاوية بن ابي سفيان فساله عن الاخبار المتقدمة وملوك العرب والعجم .

ادرك أيام عبد الملك بن مروان (66-86 هـ) وهو احد المعمرين ، روى عن النسابة الكيس النمري ، وابنه زيد ، له من الكتب كتاب (الامثال) ، وكتاب (الملوك واخبار الماضين)[123].

26. **علاقة بن كرسم الكلابي(124) من بني عامر بن كلاب**

عاش علاقة في اوائل دولة بني امية ، له علم بالانساب والاخبار ،وكان عارفا بايام العرب واحاديثها ، وهو احد من اخذت عنه المآثر ، له من الكتب كتاب(الامثال) نحو من خمسين ورقة[125].

27. **علان الوراق الشعوبي(126)**

اصله من الفرس(اخل ابن النديم موضع اسم ابيه ، وكذلك ياقوت في معجمه) علامة بالانساب والمثالب والمنافرات ، كان منقطعا الى البرامكة ، ينسخ في بيت الحكمة للرشيد والمأمون وللبرامكة ، وفي رواية محمد بن ابي الازهر : (ان علانا كان وراقا له دكان يبيع فيه الكتب وينسخ) [127].

---

(119)الفهرست ، ص107 ؛ معجم الأدباء، 226/4 .
(120)معجم الأدباء، 238/4 .
(121)الفهرست ، ص107 ؛ معجم الأدباء، 238/4 . والنواقل : القبائل تنتقل من قوم الى قوم ، او من منطقة الى اخرى.
(122)معجم الأدباء، 12/5 .
(123)الفهرست ، ص102 .
(124)معجم الأدباء، 66/5 .
(125)الفهرست ، ص102 ؛ معجم الأدباء، 66/5 .
(126)معجم الأدباء، 66/5 .

له من المصنفات : كتاب (الميدان) حوى جميع مثالب العرب ابتدأ ببني هاشم قبيلة بعد قبيلة على ترتيب الانساب الى اخر قبائل اليمن على ترتيب جمهرة النسب لابن الكلبي .

ذكرها ابن النديم مفصلة في رواية ينقلها عن ابن شاهين الاخباري ، على حين يشير اليها ياقوت بشكل مقتضب وبعجالة [128].

ومن كتب المفردات : كتاب (فضائل كنانة) ، وكتاب (النمر بن قاسط) ، وكتاب (تغلب ووائل) ، وكتاب (فضائل ربيعة) .

وظاهر الحال ان علانا لم يكن محظوظا ، وصاحب النحس مؤلفاته ، فلم يبق اثر لما كتب ودون .

28. علي بن ابراهيم بن محمد بن اسحاق [129]

احد الكتاب الفضلاء ، كان من اهل المعرفة ، له كتاب في (نسب بني عقيل) صنفه للامير ابي حسان المقلد بن المسيب بن رافع العبادي في سنة 384 هـ [130].

29. علي بن احمد العقيقي العلوي (131)

من مصنفي الامامية [132]، له من الكتب : كتاب (المدينة) ، وكتاب (بين المسجدين) ، وكتاب (المسجد) ، وكتاب (النسب) .

30. علي بن احمد بن سعيد بن حزم (ت 456 هـ) [133]

بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد الفارسي ، مولى يزيد بن ابي سفيان .

كان جده يزيد اول من اسلم من اجداده ، كما ان جده خلف اول من دخل الاندلس من آبائه .

---

(127)المصدر نفسه ، 67/5 .
(128)الفهرست ، ص118 ؛ معجم الأدباء، 66/5 .
(129)معجم الأدباء، 78/5 .
(130)المقلد بن المسيب الملقب حسام الدولة (387-391 هـ) العقيلية صاحب الموصل ، وكان اخوه ابو الذواد محمد ابن المسيب اول من تغلب على الموصل وملكها من اهل هذا البيت في سنة 380 هـ ، وتزوج بهاء الدولة ابن عضد الدولة ابنته ، فلما مات ابو الذواد في سنة 387 هـ ، قام اخوه المقلد بالملك من بعده وكان فيه لاهل الادب فضل ومحبة ، افرد له ابن خلكان مكانا واسعا في كتابه (وفيات الاعيان ، 248/4) .
(131)معجم الأدباء، 81/5 .
(132)الطوسي ، ص67 .
(133)معجم الأدباء، 86/5 .

ولد ابن حزم بقرطبة سنة 384 هـ في احضان النعمة والجاه ، فوالده احمد كان عالما جليلا ووزيرا للمنصور بن ابي عامر ، الرجل القوي والحاكم الحقيقي للاندلس في عهد الحكم الثاني (350-366هـ) وابنه المظفر [134].

تولى ابن حزم الوزارة للمستنصر بالله بن عبد الرحمن بن هشام سنة 414 هـ ، غير ان ابن حزم دفع الثمن غاليا بعد مقتل المستنصر بالله فقد زج به في السجن ، لكن ذلك لم يردعه من العودة ثانية الى عالم السياسة واضواء الشهرة ، فتولى الوزارة لـ هشام المعتد بالله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر . غير ان اوضاع الاندلس السياسية المضطربة دفعت به الى اعتزال السياسة وتقلبها والتوجه نحو افاق الثقافة والمعرفة .

ينسب الى ابن حزم من مؤلفاته في الفقه والحديث والاصول والنحل والملل وغيرها في التاريخ والنسب وكتب الادب نحو من اربعمائه مجلد تشتمل على قريب من ثمانين الف ورقة [135].

من اشهر كتبه كتاب (الفصل في الملل والاهواء والنحل) ، ذكره ياقوت بعنوان (الفصل بين اهل الاراء والنحل) [136]، وكتاب (شرح احاديث الموطأ) ، وكتاب (المحلى بالآثار) ، وكتاب (نقط العروس في تواريخ الخلفاء) [137] ، وغيرها .

احصى العلامة المحقق عبد السلام هارون لابن حزم من المطبوع اكثر من عشرين كتابا لعل اميزها بين مصنفات النسب كتابه العظيم (جمهرة انساب العرب) افضل الكتب استيعابا ، واكثرها دقة بعد (جمهرة النسب) لابن الكلبي ، وهو تلخيص لكتاب ابن الكلبي مع تعديل واضافة بما استجد له من كتب السير والتراجم والتاريخ اضفت على كتابه الجدة وصبغته بصبغة رائقة جذابة ، واخبار موثقة خفيت عن ابن الكلبي فلم يذكرها ، ولا اشار اليها او تحدث عنها .

ونعني بها اخبار وانساب القبائل العربية النازحة من المشرق باتجاه شمال افريقية والمغرب ، وبضمنها تلك القبائل التي استوطنت بلاد الاندلس .

---

(134)ابن سعيد الاندلسي : المغرب في حلى المغرب ، 198/1 ؛ المقري : نفح الطيب ، 380/1 .

(135)معجم الأدباء، 87/5 . ابن حزم من المصنفين المكثرين امثال ابن الجوزي الذي قيل ان مصنفاته بلغت اربعمائه مصنف والسيوطي الذي زادت على خمسمائة مصنف .

(136)معجم الأدباء، 88/5 .

(137)وفيات الاعيان ، 14/3 .

31. علي بن الحسن بن عساكر الحافظ الدمشقي (ت571 هـ)(138) ابو القاسم

محدث اهل الشام في وقته ، من اعيان الفقهاء ، غلب عليه الحديث فاشتهر به، ولد بدمشق سنة 499 هـ ، ورحل في طلب العلم ، فزار بغداد سنة 552 هـ ، واقام بها خمس سنين وسمع الدرس في النظامية .

وكانت رحلته الكبيرة الى خراسان ونيسابور وهراة واصبهان ، وطاف مناطق واسعة في الحجاز وبلاد الشام التقى بعلمائها ، واكابر محدثيها وشيوخها ، حتى قيل ان عدد شيوخه الف وثلاث مئة شيخ ، ومن النساء اكثر من ثمانين امرأة ، حدث ببغداد ومكة ونيسابور واصبهان [139]، توفي بدمشق سنة 571 هـ ودفن عند اهله بمقابر الباب الصغير ، وحضر الصلاة عليه صلاح الدين الايوبي[140].

له اكثر من ست وستين كتابا اشهرها (تاريخ مدينة دمشق) واخبارها واخبار من حلها او وردها ، نحا فيه منحى الخطيب البغدادي ونهج منهجه ، واقتفى اثره في تاريخ بغداد ، فابقى اسمه خالدا بين كبار مؤرخي المدن الاسلامية ، وغدا اسمه صنوا لهذه المدينة العريقة الخالدة.

من مصنفاته كتاب (ترتيب الصحابة في مسند احمد) ، وكتاب (ترتيب الصحابة في مسند ابي يعلي) ، وكتاب (معجم الشيوخ النبلاء) ، وكتاب (فضل قريش واهل البيت والانصار والاشعريين)[141].

32. ابو الحسن علي بن الحسين المسعودي (ت346 هـ)[142]

ولد في بابل بالعراق خلافا لما يذكره ابن النديم ([143])، انه من اهل المغرب ، ذكر ذلك المسعودي بنفسه ونص عليه في مروج الذهب بقوله : (واوسط الاقاليم اقليم بابل الذي مولدنا به ، وان كانت ريب الايام انأت بيننا وبينه ، وساحقت مسافتنا عنه ...)[144].

---

(138)معجم الأدباء، 149/5 .
(139) معجم الأدباء، 150/5 ؛ وفيات الاعيان ، 47/2 .
(140)وفيات الاعيان ، 473/2 .
(141)معجم الأدباء، 144/5 .
(142)معجم الأدباء، 149/5 .
(143)الفهرست ، ص171 .
(144)مروج الذهب ، 65/2 .

نشأ ببغداد ، وقضى شطرا من شبابه فيها وانتقل الى الديار المصرية فاقام فيها [145]، ورحل في طلب العلم فاتجه سنة 309 هـ الى فارس وكرمان وابحر الى الهند فسرنديب والصين ، وكانت رحلته الثانية سنة 314 هـ الى بلاد الشام وفلسطين، وتبعها بثالثة سنة 332 هـ الى انطاكية وبلاد الشام ، استقر بعدها بمصر، وتوفي بالفسطاط سنة 346هـ [146].

وبعد فالمسعودي رجل عظيم المواهب ، متعدد الثقافات ، فهو اخباري بلداني علامة صاحب غرائب وملح ، وهو فلكي فقيه محدث مؤرخ ناسب اديب راوية ، ملما بلغات عديدة كالفارسية والهندية واليونانية ، ناهيك عن اسلوب ممتع رشيق لما يقص ويكتب [147].

للمسعودي من الكتب اربعة وثلاثون كتابا ، ثلاثة منها سلمت من عاديات الزمن (مروج الذهب ومعادن الجوهر) ، وكتاب (اخبار الزمان ومن اباده الحدثان)، وكتاب (التنبيه والاشراف).

ومن تلك التصانيف : كتاب (رسالة البيان في اسماء الائمة)، وكتاب (الاخبار المسعوديات) ، وكتاب (الابانة في اصول الديانة) ، وكتاب (حدائق في اخبار الرسول) [148] وغيرها .

33. **ابو الفرج الاصفهاني** [149]

علي بن الحسين بن محمد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس .

علامة نسابة اخباري ، جمع بين سعة الرواية والحذق في الدراية .

ولد باصفهان سنة 284 هـ ، وهي السنة التي مات فيها البحتري الشاعر ، ونشأ ببغداد واستوطنها ، وكانت داره بين درب سليمان ودرب دجلة ، وهي ملاصقة لدار ابي الفتح البريدي .

---

(145)معجم الأدباء، 149/5 .

(146)مروج الذهب ، 16/1 ، 99 ، 103 ، 104 .

(147)الكتبي : فوات الوفيات ، 94/2 .

(148)معجم الأدباء، 149/5 .

(149) معجم الادباء ، 150/5 . رواية ابن النديم هو علي بن الحسين ابن محمد بن الهيثم القرشي ، من ولد هشام بن عبد الملك ، الفهرست ، ص127 .

روى ابو الفرج عن طائفة كبيرة من العلماء والشيوخ منهم ابو بكر بن دريد ، وابو بكر بن الانباري ، وعلي بن سليمان ، والاخفش ، وابراهيم نفطوية ، ومحمد ابن جرير الطبري وغيرهم[150].

يقول ابن خلكان:(ابو الفرج من اعيان ادباء بغداد وافراد مصنفيها ، روى عن عالم كثير من العلماء يطول تعداهم،وكان عالما بايام الناس والانساب والسير)[151].

للاصفهاني مصنفات كثيرة منها كتاب (الاغاني ، الذي ابقى له ذكرا خالدا لا تمحوه الدهور والايام ، وفيه يقول الصاحب بن عباد : (قد اورده العلماء في كتبهم ففاز بالسبق في جمعه ، وحسن وضعه وتاليفه) [152]، فهو روضة فواحة لا تدري من اين تهب عليك عطورها، واستغرق جمعه وتصنيفه خمسين سنة ، ويكفي قول ياقوت فيه انه : (جم الفوائد ، عظيم العلم ، جامع بين الجد البحث والهزل النحت) [153]، وكتاب (التعديل والانتصاف في اخبار القبائل وانسابها) ، يقول ياقوت : (لم اره وبودي لو رايته ، ذكره هو في كتاب الاغاني)[154]،وكتاب (مقاتل الطالبيين) ، وكتاب (جمهرة النسب) ، وكتاب (نسب بني عبد شمس)، وكتاب (نسب بني شيبان) ، وكتاب (نسب المهالبة) ، وكتاب (نسب بني تغلب)، وهي مصنفات غاية في الاهمية ضاعت اصولها واختفت آثارها فيمن ضاع من كتب التراث وحفظ معجم الادباء اسماءها .

34. <u>ابو الحسن علي بن زيد البيهقي (ت 565 هـ)</u>[155]

ابو الحسن بن ابي القاسم البيهقي ينتهي نسبه الى ثابت بن ذي الشهادتين ، صاحب رسول الله ﷺ وهو احد من كتبوا سيرة حياتهم في كتابه الموسوم (مشارب التجارب) .

ولد ابو الحسن في قصبة (السابزوار) من ناحية بيهق سنة 499 هـ ، وفي عهد صباه بدت عليه علامات النبوغ فحفظ كتاب (السامي في الاسامي)للميداني ، وكتاب (غريب القرآن) للعزيزي، وشعر المتنبي والحماسة للبحتري [156].

(150)تاريخ بغداد ، 398/11 .
(151)وفيات الاعيان ، 468/2 .
(152)المصدر نفسه ، 469/2 .
(153)معجم الأدباء، 150/5 .
(154)المصدر نفسه ، 151/5 .
(155)معجم الأدباء، 208/5 .

حضر ابو الحسن مجلس احمد بن محمد الميداني (ت 518 هـ) ، في نيسابور في محرم سنة 516هـ ، ويصفه بقوله : (الامام ، استاذنا ، صدر الافاضل ، وقدوة الفضلاء...) [157]. وصحح عليه بعضا من مصنفاته مثل كتاب (اصلاح المنطق) ، وكتاب (مجمع الامثال) [158].

وفي سنة 517 هـ انتقل الى مرو وهناك قرأ على تاج القضاة ابي سعيد يحي بن عبد الملك بن عبيد الله بن صاعد الذي وصفه بانه :(كان ملكا في صورة انسان) .

احصى البيهقي لنفسه خمسين كتابا في مختلف العلوم ، منها : كتاب (اعجاز القرآن)، وكتاب (اصول الفقه) ، وكتاب (تاريخ بيهق) ، وكتاب (لباب الانساب) ، وكتاب (وشاح دمية القصر)،ذيله على كتاب(دمية القصر)لابي الحسن الباخرزي [159].

35. **الشريف ابو الحسن علي بن محمد العلوي العمري النسابة (ت 560 هـ)[160]**

في بغية الوعاة : (علي بن محمد بن علي بن احمد بن هارون العمراني الخوارزمي ، ابو الحسن يلقب حجة الافاضل ، وفخر المشايخ ، قال ياقوت : سيد الادباء ، وقدوة مشايخ الفضل ، المحيط باسرار الادب ، والمطلع على غوامض كلام العرب ، قرأ على الزمخشري فصار اكبر اصحابه ، وهو مع العلم الغزير ، والفضل الكثير ، علم في الدين والصلاح المتين ، آية في الزهد ، معتزلي . صنف(التفسير)، و (اشتقاق الاسماء) ، و (المواضع والبلدان) ، مات نحو سنة 560هـ [161]. وله كتاب (الشافي في النسب) [162].

36. **زيد النسابة بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (163)**

يلقب بالشبيه ، له كتاب (المبسوط في النسب)

---

(156)معجم الادباء ، 208/5 .
(157)المصدر نفسه ، 213/5 .
(158)معجم الأدباء، 209/5 ؛ كتاب (مجمع الامثال) للميداني لم يصنف في بابه مثله .
(159)معجم الأدباء، 211/5 .
(160) معجم الأدباء، 231/5 .
(161) السيوطي : بغية الوعاة ، ص351 .
(162) معجم الأدباء، 231/5 .
(163) المصدر نفسه ، 231/5 .

37. ابو الحسن علي بن محمد المدائني (ت 225 هـ)(164)

مولده ومنشأه بالبصرة ، ثم صار الى المدائن وانتقل عنها الى بغداد ولم يغادرها حتى وفاته ، كان منقطعا الى اسحق بن ابراهيم الموصلي (165).

شيخ الاخباريين وامامهم ، صاحب السبق في ميدان التاليف والتصنيف لم يسبقه في هذا المضمار سابق ولا لحق به لاحق ، خواض جوال في تاريخ العرب والاسلام ، فهو لم يترك جانبا الا وكتب فيه ؛ ولا قضية الا اوردها من تاريخ الجاهلية مرورا بصدر الاسلام والدولة الاموية وحتى القرن الثالث الهجري ، فقد تعددت ميادينه ، وتباينت اخباره ، وكثرت مصنفاته .

وقائمة ابن النديم وما اضافة ياقوت اليها تظهر تلك القابلية الكبيرة التي تجاوزت كل حد ، وفاقت كل تصور (166).

فله في اخبار النبي ﷺ واحد وثلاثون كتابا ، واخبار قريش ثلاثون كتابا ، ومناكح قريش، واخبار النساء واحد وعشرون كتابا ، وفي اخبار الخلفاء خاصة ستة كتب ، وزادت كتب الاحداث على خمسة وعشرين كتابا ، وكتب الفتوح اربعة وثلاثون كتابا واخبار العرب ثمانية وثلاثون كتابا ، وكتب متفرقة زادت على تسعة وثلاثين كتابا.

منها في اخبار النبي ﷺ كتاب (امهات النبي ﷺ) ، وكتاب (صفة النبي ﷺ)، وكتاب (كتب النبي -ص- الى الملوك) ، وكتاب (المغازي) وغيرها.

والانساب عند المدائني تشكل حصة كبيرة من مصنفاته ، ويعد (نسب قريش واخبارها) اميز مؤلفاته في هذا الباب ، ولا يستبعد ان يضم مصعب الزبيري (ت 233 هـ) تلك الاخبار الى كتابه (نسب قريش) (167)، ومنحه العنوان نفسه ، وذلك لما بين الرجلين من خالص الود ، وجميل الصحبة ، شد اواصرها ، واحسن ربطها اسحاق بن ابراهيم الموصلي (ت 235 هـ) الذي اختص المدائني واعانه، وكان لا يفارقه ومات في بيته (168)، وحين نعي مصعب الزبيري رثاه المدائني بقصائد عديدة

(164) معجم الأدباء، 313/5 .
(165) الفهرست ، ص114 ؛ تاريخ بغداد ، 54/12 .
(166) الفهرست ، ص113 ؛ معجم الأدباء، 313/5 .
(167) الفهرست ، ص 123 .
(168) الاغاني ، 274/5 .

دلت على ما بين الرجلين من مخالطة ومودة انتقلت الى الابناء(169). فهذا الزبير بن بكار (ت 256هـ)، وهو ابن اخي مصعب الزبيري ، وكان شاعرا راوية اخباري نسابة له كتاب (نسب قريش) ، وكتاب (نوادر اخبار النسابين) (170)، روى عن المدائني كثيرا من اخباره ، واخذ عنه وتأثر بما كتب وصنف.

38. **عمر بن شبة بن عبيدة بن ريطة البصري (ت 262هـ)(171)**

ابو الحسن مولى بني نمير ، واسم شبة زيد ، وانما سمي شبة لان امه ترقصه وتقول : يا بأبي وشبا وعاش حتى شبا شيخا كبيرا شبا

كان بصريا شاعرا اخباريا فقيها راوية ، وهو صاحب اخبار ونوادر واطلاع كثير(172). روى عن مجموعة من العلماء وروى عنه الحافظ محمد بن ماجة (ت 273 هـ) صاحب السنن وغيره(173). توفي سنة 263 هـ بسامراء .

بلغت مؤلفات عمر بن شبة نحو اثن ين وعشرين مصنفا يظهر من خلالها اهتماما بينا بتواريخ المدن مما يضفي مسحة زاهية لتطور علم التاريخ تجاه هذا النوع من التاليف منها : كتاب (الكوفة) ، وكتاب (البصرة) ، وكتاب (المدينة) ، وكتاب (مكة) ، وله في الانساب كتاب (النسب) ، وكتاب (اخبار بني نمير) (174).

39. **عيسى بن يزيد بن دأب الليثي (ت 170هـ) (175)**

ابو الوليد الراوية النسابة ، من اهل الحجاز من رواة الاخبار والاشعار ، وكان معلما من علماء الحجاز ، استقدمه المهدي العباسي الى بغداد وبعده اصبح نديما للهادي (ت 169 هـ) وحظي عنده حظوة لم تكن لاحد (176).

وكان ابن دأب من احفظ الناس للانساب والاخبار ،(كثير الادب ، عذب الالفاظ ،لذيذ المفاكهة ،طيب المسامرة،كثير النادرة ،جيد الشعر، حسن الانتزاع)(177).

روى عنه المبرد وغيره (178)، وكان ابوه عالما باخبار العرب واشعارها (179).

---

(169) الاغاني ، 432/5 ؛ معجم الأدباء، 262/5 .
(170) الفهرست ، ص123 .
(171) معجم الأدباء، 48/6 .
(172) الفهرست ، ص125 ؛ تاريخ بغداد ، 208/11 .
(173) وفيات الاعيان ، 114/3 .
(174) الفهرست ، ص125 ؛ معجم الأدباء، 48/6 .
(175) معجم الأدباء، 104/6 .
(176) تاريخ بغداد ، 148/11 ؛ معجم الأدباء، 105/6 .
(177) معجم الأدباء، 105/6 .

40. **قاسم بن اصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح (ت340هـ)**[180]

من ائمة العلم ، حافظ ، مكثر مصنف من اهل اشبيلية ، سكن قرطبة ، سمع جماعة من العلماء ، ورحل الى المشرق حاجا وتاجرا ، فدخل بغداد ، وسمع علماءها وكان ثقة جليل القدر ، روى عنه كثير من اهل الاندلس[181]، صنف عدداً من الكتب زادت على ثمانية مصنفات منها : كتاب في (احكام القرآن) ، وكتاب (الناسخ والمنسوخ)،وكتاب في الانساب يقول عنه ياقوت انه(غاية في الحسن والاستيعاب) ، وكتاب (فضائل قريش) [182].

41- **ابو عبيد القاسم بن سلام (ت 223هـ)** [183]

احد اوعية العلم والمعرفة ، كان فاضلا في دينه وعلمه ، متفننا في اصناف علوم الاسلام من القراءات والفقه والعربية والاخبار وحسن الرواية [184].

تولى قضاء طرسوس ايام ثابت بن نصر بن مالك ، وكان ثابت تولى الفداء بين المسلمين والروم سنة 192 هـ [185].

اخذ ابو عبيد عن ابي زيد الانصاري ، وابي عبيدة معمر بن المثنى والاصمعي من البصريين، وابن الاعرابي والفراء والكسائي من الكوفيين [186]، له من الكتب المصنفة بضعة وعشرون كتابا منها : (غريب الحديث) وهو اول من صنف فيه ، وكتاب (غريب القرآن) ، وكتاب (الاموال) ، وهو احد افضل المصنفات في دراسة النظام المالي وادارة الدولة الاقتصادية في الاسلام ، وكتاب (ادب القاضي) ، وكتاب (النسب) [187].

مات سنة 224 هـ بمكة ، وكان قصدها في سنة 214 هـ مجاورا [188].

---

(178) المبرد : الكامل ، 89/4 .
(179) الفهرست ، ص103 .
(180) معجم الأدباء، 153/6 .
(181) تاريخ علماء الاندلس ، 608/2 .
(182) معجم الأدباء، 154/6 .
(183) معجم الأدباء، 155/6 .
(184) وفيات الاعيان ، 225/3 .
(185) تاريخ الطبري ،338/8 .
(186) تاريخ بغداد ، 402/12 ؛ معجم الأدباء، 166/6 .
(187) الفهرست ، ص78 ؛ معجم الأدباء، 166/6 .
(188) معجم الأدباء، 164/6 ؛ وفيات الاعيان ، 227/3 .

42- **قتادة بن دعامة السدوسي ابو الخطاب (ت 117 هـ)** [189]

بصري ، ولد اعمى ، كان ابوه اعرابيا ، ولد بالبادية ، له علم في القرآن والحديث والفقه . اخذ عن الحسن البصري ، وابن سيرين .

كان قتادة راوية للاخبار نسابة ، عن ابي عبيدة معمر بن المثنى انه قـــال : (ما كنا نفقد في كل يوم راكبا من ناحية بني امية ينيخ على باب قتادة يسأله عن خبر او نسب او شعر)[190] ، ولم يعرف لقتادة كتاب مصنّف .

43- **قثم بن طلحة بن علي بن محمد بن علي الزينبي (ت 608 هـ)** [191]

من ابناء البيت العباسي ، تولى نقابة العباسيين في خلافة المستضيء بأمر الله (566-575هـ) وعزل سنة 568 هـ ، وتولاها ثانية في خلافة الناصـــر لدين الله (575-622هـ) سنة 583 هـ ، وعزل سنة 590 هـ .

كان لقثم علم بالانساب والاخبار والاشعار [192]، ولم يعلم ان له كصنفاً في الانساب .

44- **الكيس النمري النساب** [193]

زيد بن الحارث بن حارثة بن هلال بن ربيعة ، والكيس لقب ، هكذا ذكره ابن الكلبي [194]، ورواية ابن النديم ان زيدا هو الابن وذلك قوله : (الكيس النمري وابنه زيد بن الكيس) [195]،وقيل مصعب بن الكيس هو النسابة ، وكان يعدل بدغفل [196].

قال مسكين الدارمي :

وحكم دغفلا وارحل اليه ... ولا تدع المطي من الكلال

وعند الكيس النمري علم ... ولو امسى بمنخرق الشمال

وقال الكميت :

وما ابن الكيس النمري منكم ... وما انتم هناك بدغفلينـــا[197]

---

(189) معجم الأدباء، 202/6 .
(190) المصدر نفسه ، 202/6 .
(191) معجم الأدباء، 203/6 .
(192) معجم الأدباء، 204/6 .
(193) المصدر نفسه ، 213/6 .
(194) جمهرة النسب ، ص9 .
(195) الفهرست ، ص102 .
(196) معجم الأدباء، 217/6 .
(197) المصدر نفسه ، 218/6 .

لم نعهد للكيس النمري كتابا في النسب ، ولا ذكر ذلك احد ممن روى عنه مثل عبيد بن شرية.

45- **لقيط بن بكير المحاربي (ت 190 هـ)**[198]

من بني محارب بن خصفة ، ومن ولد عائد بن سعيد بن جندب ، الصحابي ، وفد عائد على رسول الله ﷺ.

كان لقيط راوية عالما صدوقا ، لقيه هشام بن محمد بن السائب الكلبي،وهما فرسا رهان في الرواية والاخبار والانساب غير انه لا يعرف للقيط مصنف في الانساب [199].

يقول ابن النديم : (لقيط بن بكير من الرواة للعلم المصنفين للكتب) [200]، له من الكتب : كتاب (السمر) ، وكتاب (الحرب) ، وكتاب (النساء) [201].

46- **مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني (ت 141 هـ)**[202]

راوية للاخبار والانساب والاشعار ، روى عنه الهيثم بن عدي وغيره [203]، توفي سنة **144هـ** في رواية ابن النديم[204]،على حين يجعلها ياقوت[205]سنة **14 هـ**

47- **محمد بن احمد الابيوردي (ت 507 هـ)**

ابو المظفر ، من ولد معاوية بن محمد بن عثمان بن عتبة بن ابي سفيان بن صخر بن حرب من مدينة ابيورد ، وانتقل الى بغداد ، وخدم مؤيد الملك بن نظام الملك، وولي الابيوردي خزانة دار الكتب بالنظامية ببغداد بعد القاضي ابي يوسف يعقوب بن سليمان الاسفراييني (ت 498 هـ) .

كان الابيوردي عالما بالانساب متبحرا في فنون اللغة والاداب ، سمع الحديث ورواه .

---

(198) معجم الأدباء، 218/6 .
(199) جمهرة النسب ، ص408 .
(200) الفهرست ، ص106 .
(201) معجم الأدباء، 218/6 .
(202) معجم الأدباء، 242/6 .
(203) الفهرست ، ص103 .
(204) الفهرست ، ص103 .
(205) معجم الأدباء، 242/6 .

له تصانيف كثيرة منها : كتاب (تاريخ ابيورد) ، وكتاب (المؤتلف والمختلف) ، وكتاب (قبة العجلان في نسبة آل ابي سفيان) ، وكتاب (ما اختلف وائتلف في انساب العرب) وكتاب كبير في الانساب (206).

48- **محمد بن بحر الرهني ابو الحسين الشيباني (207)**

والرهني منسوب الى رهنة ، قرية من قرى كرمان ، وكان يسكن نرماسير ، من ارض كرمان شيباني الاصل (208).

كان عالما بالانساب واخبار الناس ، له تصانيف منها : كتاب سماه (نحل العرب) ، يذكر فيه تفرق العرب في البلاد في الاسلام ، ومن كان منهم شيعيا او سنيا او خارجيا ، وكتاب (الدلائل على نحل القبائل) (209).

49- **محمد بن حبيب ابو جعفر (ت 254هـ) (210)**

مولى بني هاشم ، قيل لم يكن حبيب اباه ولكن كانت امه ونسب اليها من علماء بغداد باللغة والشعر والاخبار والانساب والقبائل .

روى عن ابن الاعرابي ، وابن الكلبي ، كان حافظا متقنا صدوقا ثقة ، توفي بسامراء سنة 254 هـ (211).

زادت قائمة مصنفات ابن حبيب على الثلاثين مصنفا دلت جميعها على قابلية الرجل العلمية وتنوع علومه ، وتباين موضوعاتها ناهيك عن جدتها وطرافتها ، وشمل الاعم الاغلب منها الانساب وما يتصل بها مثل كتاب (النسب)، وكتاب (المؤتلف والمختلف في النسب) ، وكتاب (المحبر) ، وكتاب (المشجر) ، وكتاب (تاريخ الخلفاء) ، وكتاب (القاب الشعراء) ، وكتاب (امهات النبي ﷺ) ، وكتاب (الالقاب) ، ويشتمل على القاب القبائل ، كتاب (القاب القبائل) ، وكتاب (القبائل الكبير) ، وكتاب (القاب اليمن وربيعة ومضر) وغيرها (212).

---

(206) المصدر نفسه ، 340/6 .
(207) المصدر نفسه ، 417/6 .
(208) تاريخ بغداد ، 105/2 .
(209) معجم الأدباء، 417/6 .
(210) معجم الأدباء،473/6 .
(211) تاريخ بغداد ، 277/2 .
(212) الفهرست ، ص119 ؛ معجم الأدباء، 474/6 .

50- محمد بن الحسن بن دريد (ت 321هـ)(213) الازدي اللغوي

ولد بالبصرة سنة 223هـ في سكة صالح ، ونشأ بها ، وتعلم فيها اخذ عن ابي حاتم السجستاني ، وابن الاعرابي وقطرب وابي عبيدة (214).
انتقل ابن دريد عن البصرة عند ظهور الزنج ، وسكن عمان، ثم عاد الى البصرة ، ثم خرج الى نواحي فارس،ثم انتقل من فارس الى بغداد فدخلها سنة ثمانوثلاث مئة(215).

كان ابن دريد امام عصره في اللغة والادب والشعر (216)، روى عنه ابو سعيد السيرافي ، وابو عبيد الله المرزباني ، وابو الفرج الاصفهاني (217).

يقول ابن النديم : (كان من علماء بغداد بالانساب والاخبار واللغة والشعر والقبائل) (218)، ويذهب المسعودي الى انه قام مقام الخليل بن احمد في اللغة ، واورد فيها اشياء لم توجد في كتب المتقدمين ، وشعره اكثر من ان نحصيه (219)، وعند الخطيب البغدادي : (كان احفظ الناس ، واوسعهم علما ، واقدرهم على الشعر ، وهو اشعر العلماء واعلم الشعراء) (220).

توفي سنة 321 هـ ببغداد عن ثلاث وتسعين سنة ودفن بالمقبرة المعروفة بالعباسية من الجانب الشرقي في ظهر سوق السلاح بالقرب من الشارع الاعظم (221).

له نحو من ثلاثين كتابا منها : كتاب (النسب) ، وكتاب (العمائر والربائع في النسب) ، وكتاب (المؤتلف والمختلف في النسب) ، وكتاب (المخبر) ، وكتاب (المشجر) ، وكتاب (امهات اعيان بني عبد المطلب) ، وكتاب (الاشتقاق) (222)، وكتاب (القاب اليمن وربيعة ومضر) ، وكتاب (القبائل الكبير والايام) (223).

---

(213) معجم الأدباء، 489/6 .
(214) الفهرست ، ص119 .
(215) تاريخ بغداد ، 489/6 ؛ معجم الأدباء، 489/6 .
(216) الفهرست ، ص119 ؛ وفيات الاعيان ، 448/3 .
(217) معجم الأدباء، 484/6 .
(218) الفهرست ، ص119 .
(219) مروج الذهب ، 320/4 .
(220) تاريخ بغداد ، 195/2 .
(221) وفيات الاعيان ، 452/3 .
(222) في رواية الخطيب البغدادي ، (اشتقاق اسماء القبائل) ، تاريخ بغداد ، 135/2 .
(223) الفهرست ، ص119 ؛ معجم الأدباء، 489/06 .

51- **محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابي (ت 232هـ)(224) ابو عبد الله ، مولى بني هاشم**

كان ابن الاعرابي ربيبا للمفضل الضبي ، صاحب المفضليات ، اخذ عن الكسائي وابي معاوية الضرير ، واخذ عنه ابراهيم الحربي ، وابو عكرمة الضبي ، وابو العباس احمد بن يحيى ثعلب ، وابن السكيت (225).

وهو من اكابر ائمة اللغة ، كان حافظا للغات والانساب والايام راوية لاشعار القبائل ناسبا ، استدرك على كثير من العلماء ، وخطأ كثيرا من نقلة اللغة (226).

من تصانيفه : كتاب (النوادر)،وكتاب (نسب الخيل) ، وكتاب تاريخ القبائل) وغيرها(227).

توفي ابن الاعرابي سنة 230 هـ ، وقيل سنة 232 هـ وقد بلغ من العمر احدى وثمانين سنة، وكانت وفاته في خلافة الواثق بن المعتصم ، وصلى عليه احمد بن ابي دُواد (228).

52- **محمد بن عبد الملك(229) ابو عبد الله الكلثومي النحوي**

فاضل عالم في اللغة والحساب ومعرفة الايام والانساب والنجوم ، شحت اخباره ، وقلت روايات سيرة حياته ، وكل ما يعرف عنه انه استوطن خراسان ، ورحل عنها الى خوارزم بعد ان تعسرت احواله وضاقت عليه دنياه ، ويذكر ياقوت(230) ان له قصيدة مشهورة مطلعها :

تقول سعاد ما تغرد طائر   على فنن الا وانت كئيب

اجارتنا انا غريبان ها هنا   وكل غريب للغريب نسيب

53- **محمد بن عبد الواحد بن ابي هاشم (ت 345هـ) (231)**

ابو عمر الزاهد المطرز الباوردي ، غلام ثعلب ، صحب ابا العباس ثعلبا زمنا طويلا فنسب اليه ، دعي بالمطرز لان صناعته التطريز .

---

(224) معجم الأدباء، 8/7 .

(225) تاريخ بغداد ، 282/5 .

(226) وفيات الاعيان ، 433/3 .

(227) الفهرست ، ص75 ؛ معجم الأدباء، 8/7 .

(228)معجم الأدباء، 9/7 .

(229)معجم الادباء ، 25/7.

(230) معجم الأدباء، 25/7 .

(231) المصدر نفسه ، 29/7 .

من ائمة اللغة ،وافاضل اهلها،املى من حفظه ثلاثين الف ورقة في اللغة (232).

اخذ عن ثعلب ، وروى عنه كبار علماء اللغة منهم : ابو الحسن علي بن زرقويه ، وابو علي بن شاذان ، وابو علي الحاتمي الاديب الكاتب النحوي (233).

توفي سنة 345 هـ ، ودفن في الضفة التي تقابل قبر معروف الكرخي .

له مصنفات زادت على عشرين مصنفا منها:شرح فصيح ثعلب،و(غريب الحديث)و(تفسير اسماء القرآء)وهو اشبه بكتاب الاشتقاق لابن دريد،وكتاب(القبائل)(234).

54- محمد بن عمران موسى المرزباني (ت 378هـ) (235)

اصله من خراسان ، راوية اخباري كاتب ، كات واسع المعرفة بالروايات ، كثير السماع ، ثقة صدوقا ، من افاضل المعتزلة وخيارهم موسرا كريما ، وكان عضد الدولة البويهي يجتاز اعلى بابه فيقف حتى يخرج اليه فيسلم عليه ،ويسأل عنه (236).

جيد التصانيف فيما يكتب حتى قيل فيه انه احسن تصنيفا من الجاحظ (237)، له نحو من اربعين كتابا ، غلب عليها السعة والتنوع والابداع ، دلت على نفس طويل في التصنيف ، وقابلية لا تجارى في التاليف لا احسبها تهيأت لغيره من الكتاب والمصنفين .

ومن مصنفاته : كتاب (الموتق) في اخبار الشعراء ، بلغت اوراقه اكثر من خمسة الاف ورقة (238) ، وهو غير (معجم الشعراء) الذي احاط بنحو من خمسة الاف شاعر ، وعدد اوراقه الف ورقة ، وكتاب (اشعار الخلفاء) ، وكتاب (المقتبس) ذكر فيه اخبار القرآء والرواة من اهل الكوفة والبصرة ، ومن نزل منهم بمدينة السلام نحو من ثلاثة الاف ورقة وكلها تذكر فيها ما يتصل بانساب هؤلاء من شعراء وقرآء ورواة ، وكتاب (المغازي) وكتاب (اخبار ملوك كندة) (239).

(232) تاريخ بغداد ، 356/2 .
(233) معجم الأدباء، 28/7 .
(234) معجم الأدباء، 29/7 .
(235) معجم الأدباء، 50/7 .
(236) تاريخ بغداد ، 135/3 .
(237) الفهرست ، ص146 ؛ معجم الأدباء، 50/7 .
(238) الفهرست ، ص146 .
(239) المصدر نفسه .

55- **ابو العباس محمد بن يزيد الازدي الثمالي المبرد (ت 285 هـ) (240) من ثمالة قبيلة من الازد**

ولد بالبصرة سنة **210** هـ . اخذ عن ابي عمر الجرمي ، وابي عثمان المازني ، وابي حاتم السجستاني ، واخذ عنه محمد بن يحيى الصولي ، ونفطويه وغيرهم (241).

لقب بالمبرد لانه لما صنف المازني كتاب (الالف واللام) سأله عن دقيقة وعويصة فاجابه باحسن جواب ، فقال المازني : قم فانت المبرد – بكسر الراء – اي المثبت للحق (242).

امام العربية ببغداد اليه انتهى علمها بعد الجرمي والمازني . توفي سنة **285** هـ ببغداد ، ودفن في مقابر باب الكوفة .له نحو من ستة وثلاثين مصنفا اهمها واشهرها : كتاب (الكامل في الادب) ، وكتاب (الاشتقاق) ، وكتاب (قحطان وعدنان) في النسب ، وكتاب (طبقات النحويين البصريين واخبارهم)(243).

56- **ابو عبيدة معمر بن المثنى (ت 210 هـ)(244) التيمي بالولاء (تيم قريش) البصري النحوي العلامة**

من اعلم الناس باللغة وانساب العرب واخبارها ، واول المصنفين في غريب الحديث ، ولد بالبصرة سنة **110** هـ ، اخذ عن يونس بن حبيب ، وابي عمرو بن العلاء ، واخذ عنه ابو عبيد القاسم بن سلام ، وابو عثمان المازني ، وابو حاتم السجستاني ، وعمر بن شبة (245).

اقدمه هارون الرشيد من البصرة الى بغداد سنة ثمان وثمانين ومئة .

لأبي عبيدة اكثر من مئة مصنف يعددها ابن النديم (246)، باسمائها ، على حين لا يذكر ياقوت(247) سوى اربعة وثمانين كتابا ، ويذكر ان تصانيفه كما قيل بلغت

---

(240) معجم الأدباء، 136/7 .
(241) الفهرست ، ص64 ؛ تاريخ بغداد ، 373/3 .
(242) معجم الأدباء، 137/7 .
(243) الفهرست ، ص64 ؛ معجم الأدباء، 144/7 .
(244) معجم الأدباء، 164/7 .
(245) تاريخ بغداد ، 252/13 ؛ وفيات الاعيان ، 323/4 .
(246) الفهرست ، ص59-60 .
(247) معجم الأدباء، 170/7-171 .

المئتين [248] ، منها : كتاب (اشعار القبائل) ، وكتاب (بيوتات العرب) ، وكتاب (ايادي الازد) ، وكتاب (القبائل) وكتاب (مقاتل الاشراف)، وكتاب (مآثر غطفان)، وكتاب (الحمس من قريش) ، وكتاب (الأوس والخزرج) ، وكتاب (الاعيان) ، وكتاب (قضاة البصرة).

والباحث في اغلب هذه المصنفات يجدها مصنفات انساب مميزة لا مشاحة ان اعتمدها النسابون ومؤلفو الانساب متخذين منها اساسا لمؤلفاتهم .

57- مؤرج بن عمرو بن الحارث بن منيع السدوسي (249)البصري النحوي الاخباري النسابة (ت 195 هـ)

عالم بالعربية والحديث والانساب ، اخذ عن ابي زيد الانصاري ، صحب الخليل بن احمد ، سمع الحديث عن شعبة بن الحجاج ، وابي عمرو بن العلاء ، صحب المأمون الى خراسان ، وسكن مرو ، واقام بخراسان وسمعه مشايخها ، قيل : ان الاصمعي كان يحفظ ثلث اللغة ، وكان الخليل يحفظ ثلث اللغة ، وكان مؤرج يحفظ الثلثين [250].له من المصنفات : (غريب القرآن) ، وكتاب (المعاني) ، وكتاب (جماهير القبائل) ، (حذف نسب قريش) [251].

58- وهب بن منبه (ت 114 هـ)(252) ابو عبد الله اليماني الاخباري من التابعين

اكثر النقل من الكتب القديمة المعروفة بالاسرائليات ، واشاع روح القصص في تاريخ العرب والاسلام ، معتمدا على سابقيه كعب الاحبار (ت 32 هـ) وعبد الله بن سلام (ت 40 هـ) .

ويتجلى حقل وهب واهميته في حقبة ما قبل الاسلام ، ولم يصل الينا من مؤلفاته سوى نقول اعتمدها الطبري وغيره في مؤلفاتهم [253].

توفي بصنعاء وهو والٍ عليها سنة 114 هـ،وقيل سنة 110 هـ.له كتاب (الملوك المتوجة من حمير واخبارهم وقصصهم وقبورهم واشعارهم في مجلد واحد) [254].

---

(248) المصدر نفسه ، 193/7 .
(249) معجم الأدباء ، 193/7 .
(250) تاريخ بغداد ، 258/3 ؛ معجم الأدباء، 193/7 .
(251) الفهرست ، ص54 ؛ معجم الأدباء، 193/7 .
(252) معجم الأدباء، 232/7 .
(253) تاريخ الطبري ، 10/1 ، 39 ؛ 141/2 ؛ 158/3 .

59- **وهب بن وهب بن كثير (ت 200 هـ)(255) ابن عبد الله بن زمعة بن الاسود بن عبد المطلب القاضي ابو البختري القرشي الاسدي المدني**

كان قاضيا فقيها نسابا ، روى عن هشام بن عروة ، وجعفر بن محمد الصادق، وعبيد الله بن عمر ، انتقل الى بغداد زمن الرشيد فولاه القضاء بعسكر المهدي ثم قضاء المدينة وحربها وصلاتها ، ثم عزل فقدم بغداد فاقام الى ان توفي فيها [(256)].

له مصنفات منها : كتاب (صفة النبيﷺ) ، وكتاب(فضائل الانصار)؛ وكتاب (الفضائل الكبير) ، وكتاب (نسب ولد اسماعيل) ، وكتاب (طسم وجديس) [(257)].

60- **هشام بن احمد بن خالد بن سعيد بن الوقش الاندلسي (ت 489هـ)**[(258)]

من اهل طليطلة ، كان من اعلم الناس بالعربية واللغة والشعر والخطابة والحديث والفقه والاحكام والكلام ، وكان اديبا شاعرا ، لا يفضله عالم الانساب والاخبار والسير .

ولد سنة 408هـ ، وتولى قضاء طلبيرة من اعمال طليطلة للامير المأمون يحيى الظافر بن ذي النون حاكم طليطلة ، توفي بمدينة دانية سنة 489 هـ ، لا نعلم له كتاب سوى (نكت الكامل للمبرد) .

61- **هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت 204هـ)**[(259)]

ابو المنذر ، الاخباري النسابة العلامة ، كان عالما بالنسب واخبار العرب وايامها ووقائعها ومثالبها .

حدث هشام عن ابيه ، وروى عنه ابنه العباس ، وخليفة ابن خياط ، ومحمد بن سعد، كاتب الواقدي[(260)]،وقد اخطأ ياقوت بقوله:ان هشاما اخذ عنهم خلاف ما ذكر [(261)].

---

(254) معجم الأدباء، 232/7 ؛ وفيات الاعيان ، 88/5 .
(255) المصدر نفسه ، 233/7 .
(256) تاريخ بغداد ، 481/13 ؛ وفيات الاعيان ، 90/5 .
(257) معجم الأدباء، 233/7 .
(258) معجم الأدباء، 249/7 .
(259) معجم الأدباء، 250/7 .
(260) تاريخ بغداد ، 45/14 ؛ معجم الأدباء، 250/7 .
(261) معجم الأدباء، 250/7 .

يعّد ابن الكلبي شيخ المدرسة التاريخية العراقية ، اثرت مؤلفاته الثقافة العربية الاسلامية بتنوعها ودقتها ، وتعدد موضوعاتها ، وهو رائد الحديث عن ديانة العرب قبل الاسلام ، افرد لها كتابا خاصا لم نعهده عند غيره من المؤرخين ، وهو كتاب(الاصنام) ، وفي مقدمته للكتاب يثني الاستاذ احمد زكي على ابن الكلبي بقوله : (انه ركن من اركان النهضة الشرقية ، واساطين العلم ، وصناديد العرفان ايام كانت الحضارة الاسلامية بالغة ذلك الشأو البعيد،وذلك الصيت الباقي على توالي الايام)(262).

يقول ابن النديم:انه عالم بالنسب واخبار العرب وايامها ومثالبها ووقائعها (263)، ويشير الجاحظ الى انه : (علامة نسابة وراوية للمثالب عيابة) (264).

ويذكر ابن خلكان : (ان هشاما يعد من الحفاظ المشاهير ، وانه اعلم الناس بعلم الانساب)(265).

ابن الكلبي من المصنفين المكثرين ، زادت مؤلفاته على مئة وخمسين كتابا ، في موضوعات شتى تجلت من خلالها قدرة كبيرة وقابلية فذة قل نظيرها ، وجلد ظاهر في التاليف والتصنيف منها : كتاب (جمهرة النسب) ، وهو اوسع كتاب في الانساب لم يؤلف في بابه مثله (266)، وكتاب (المنزل في النسب) وسماه ياقوت (النسب الكبير) ، وكتاب (الغريد في الانساب) صنفه للمأمون ، وكتاب (الملوكي في النسب صنعه لجعفر بن يحيى البرمكي ، وكتاب (الموجز في النسب) ، وكتاب (تسمية من) بالحجاز من احياء العرب) ، وكتاب (المعروفات من النساء) ، وكتاب (ازواج النبيﷺ) ، وكتاب (بيوتات ربيعة) وغيرها (267).

62- <u>الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن زيد الطائي الكوفي(ت209هـ)</u>(268)

ولد بالكوفة سنة 130 هـ ، كان اخباريا علامة راوية ، اختص بمجالسة المنصور والمهدي والهادي والرشيد (269).

---

(262) مقدمة كتاب الاصنام ، ص15 .
(263) الفهرست ، ص108 .
(264) البيان والتبيين ، 131/1 .
(265) وفيات الاعيان ، 82/6 .
(266) الفهرست ، ص 109 .
(267) الفهرست ، 109 ؛ معجم الأدباء، 253/7 .
(268) معجم الأدباء، 261/7 .
(269) تاريخ بغداد ، 50/14 ؛ وفيات الاعيان ، 258/5 .

الهيثم بن عدي موسوعة كبيرة للدراسات التاريخية والادبية ، ناهيك عن الانساب والطبقات وتواريخ المدن ، وكتابه (تاريخ الاشراف الكبير) غدا اهم مراجع البلاذري في كتابه البديع (انساب الاشراف) (270)، وكتاب (التاريخ على السنين) اصبح موردا هاما لمرويات الطبري والتي امتدت من تاريخ قبل الاسلام ، والعهد النبوي مرورا بدولة بني امية وحتى خلافة بني العباس (271).

له اكثر من خمسين مؤلفا احد عشر منها في الانساب خاصة ، ذكرها ابن النديم وياقوت الحموي مفصلة منها : كتاب (الاشراف الكبير) ، وتاريخ (الاشراف الصغير) ، وكتاب (بيوتات قريش) ، وكتاب (كنى الاشراف) ، وكتاب (خطط الكوفة) ، وكتاب (بيوتات العرب) ، وكتاب (التاريخ مرتب على السنين) ، وكتاب (النواقل) (272).

(270) انساب الاشراف ، 114/5 .
(271) تاريخ الطبري ، 238/2 ، 434 .
(272) الفهرست ، ص ؛ معجم الأدباء، 265/7 .

المصادر

1-ابن خلكان : وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، القاهرة ، 1954 .

2-ابن الفرضي : تاريخ علماء الاندلس ، دار الكتاب المصري .

3-ابن الكلبي : جمهرة النسب ، بيروت ، 1981 .

نسب معد واليمن الكبير ، بيروت ،1988 .

الاصنام ، القاهرة ، 1965 .

4-ابن النديم : الفهرست ، طهران ، 1971 .

5-الاصفهاني : الاغاني ، القاهرة ، 1963 .

6-البغدادي : خزانة الادب ولب لباب لسان العرب ، القاهرة ، 1959 .

7-البغدادي ، ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، القاهرة ، 1954 .

8-الجاحظ : البيان والتبيين ، القاهرة ، 1948 .

9-الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، دار الفكر .

10-الزبيري : نسب قريش ، القاهرة ، 1953 .

11-السيوطي : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، القاهرة ، 1953 .

12-الطبري : تاريخ الطبري ، دار المعارف ، مصر ، 1968 .

13-الطوسي : الفهرست ، النجف ، 1961 .

رجال الكشي ، طهران ، 1382 .

14-الضبي : بغية الملتمس في تاريخ اهل الاندلس .

15-المسعودي : مروج الذهب ومعادن الجوهر ، القاهرة ، 1958 .

16-ياقوت الحموي : معجم الادباء (تحقيق مارغليوت) ، القاهرة ، 1907 .
المقتضب من كتاب جمهرة النسب ، بيروت ، 1987 .